

امراة لم تعرف الحب

قالت : لماذا تخاف منى ؟

قلت : لأننى أخشى الاقتراب من المرأة المزاجية .. أحوالك تذكرنى بمناطق غريبة فى البحار تغلب عليها العواصف ولا تهدأ فيها الرياح .. وأمواجها دائماً صاخبة واثارة .. والبحارة لا يعرفون ثورتها وزمان جنونها .. ولهذا يفضلون الابتعاد عنها .

أنت يا سيدتى امرأة لك حالات غريبة ..

أراك أحياناً قطعة وديعة تريد أن تنام بين يدى ..

وأراك أحياناً مارداً جباراً لا أرى له وجهاً ولا ملامح ..

أنت بركان تنبت على شواطئه الأشجار .. وإذا اقتربت من الأشجار طافت فى عيني أشباح البركان الثائر .. وإذا سقطت فيه وضعت نهايتى بيدي ..